### روسيا تعتزم التعاون البناء مع أي حكومة ألمانية جديدة

# موسكو: أرسلنا مجموعة من الأسئلة المتعلقة بـ«أوكوس» إلى واشنطن وحلفائها

كشف نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، أمس الأربعاء، أن روسيا قامت بتسليم مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالاتفاقية الأمنية الثلاثية بين أستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة إلى واشنطن لطرحها على حلفائها، بينما أعلن رئيس الدائرة الأوروبية الثالثة بالخارجية الروسية، أوليغ تيابكين، أن روسيا تعتزم التعاون البنّاء مع أي حكومة ألمانية جديدة.

وقال ريابكوف لوكالة «سبوتنيك»: «لدى روسيا العديد من الأسئلة بشأن هذه الاتفاقية الأمنية الثلاثية بين أستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وتم إرسالها لواشنطن»، مضيفاً: «سنقوم بطرح هذه الأسئلة على حلفاء الولايات المتحدة المعنيين بهذه الاتفاقية الأستراليين وكذلك البريطانيين».

وفي وقت سابق، قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف: إن الشراكة الدفاعية الأخيرة بين أستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة «أوكوس»، تهدف إلى المساعدة على احتواء الصين.

وأضاف: إن «أي مخططات تعتمد منطق المواجهة لا تساعد سكان كوكبنا المشترك على عيش حياة طبيعية، سواء كانت استراتيجيات المحيطين الهندي والهادئ التي تم الإعلان عنها منذ وقت ليس ببعيد، والتي أعلنت صراحةً أن إحدى مهامها الرئيسية احتواء نمو الصين في بحر الصين الجنوبي، أو التحالف الثلاثي الذي أعلن أيضاً بين أستراليا والولايات المتحدة وبريطانيا».

على خط مواز، أعلن رئيس الدائرة الأوروبية الثالثة بالخارجية الروسية، أوليغ تيابكين، أمس الأربعاء، أن روسيا تعتزم التعاون البنّاء مع من سيتولى منصب المستشار الألماني خلفاً لأنغيلا ميركل، ومع أي تشكيل للحكومة الألمانية الجديدة.

وقال تيابكين: «الجانب الروسي يعتزم التعاون البنّاء مع أي شخص سيخلف أنغيلا ميركل في منصب المستشار الألماني، ومع أي تشكيل للحكومة الألمانية الجديدة، التي سيتم تشكيلها وفقاً لنتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم ٢٦ أيلول ٢٠٢١، وهو ما نعتبره شأناً داخلياً ألمانياً، نحن دائماً نحترم اختيار الشعب الألماني وهو ما سنفعله في المستقبل أيضاً».

وأكد الدبلوماسي الروسي: «نتوقع من برلين الموقف نفسه تجاه العمليات السياسية في بلادنا والتعبير عن إرادة مواطنيها، على الرغم من التناقضات المعروفة التي تراكمت بين موسكو وبرلين في السنوات الأخيرة، فإننا نرى آفاقاً جيدة لمزيد من تنمية التعاون الروسي الألماني في المجالات التجارية والاقتصادية والعلمية والتعليمية والثقافية والإنسانية».

نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف (عن الانترنت)

وأكدت نتائج رسمية صادرة عن مفوضية الانتخابات الألمانية، الاثنين الفائت، فوز الحزب الاشتراكي الديمقراطي بقيادة أولاف شولتز، المرشح لتولي منصب المستشار، بنسبة ٢٥,٧ في المئة، بعد فرز جميع المقاطعات.

وجاءت كتلة المحافظين المكونة من حزب المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل «الاتحاد الديمقراطي المسيحي لألمانيا» وحزب «الاتحاد المسيحي»، في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤,١ في المئة.

وفي سياق آخر من حديثه، اعتبر تيابكين، تسوية المسألة حول تمثال المارشال السوفييتي، إيفان كونيف، واحداً من الشروط لاستئناف العلاقات البناءة مع التشيك.

وأشار تيابكين إلى أن مصير هذا النصب التذكاري لا يزال غامضاً حتى الآن، موضحاً أن الجانب الروسي كان يدرس إمكانيات مختلفة لنصب هذا التمثال بما فيها احتمال نقله إلى مكان وجود التمثال للجنود السوفييت في مقبرة أولشانسكويه في براغ. كما كانت هناك أفكار لوضعه في أراضي السفارة الروسية في براغ وحتى سحبه إلى الأراضي الروسية.

وأضاف: «لكن هذا العمل لا يعتبر ممكناً في المرحلة الحالية من العلاقات مع التشيك التي تدهورت بشكل جدي خلال العام الماضي بسبب الأعمال غير الودية من قبل الجانب التشيكي».

وأشار في الوقت ذاته إلى أن «الساسة يأتون ويغادرون، على حين التاريخ وأبطاله لا يزالان موجودين».

عسكرياً، قال رئيس قسم الإعلام في أسطول البحر الأسود الروسي أليكسي روليف: إن مجموعة طائرات حربية من طراز «سو- ٣٠ إس إم» و«سو-٢٤ إم» التابعة للأسطول نفذت عمليات قصف تدريبي في القرم.

وأضاف: «وفقاً لسيناريو الخطة، تمكنت طائرة استطلاع من اكتشاف تجمعات للعدو المفترض في المنطقة الجبلية، ولتدمير هذه التجمعات المعادية، انطلقت قاذفات الجبهة من طراز سو-٢٤، ومقاتلات متعددة الأغراض من طراز سو- ٣٠. وبعد أن تم رصد وتحديد موقع التجمعات المعادية، قامت هذه الطائرات بقصفها بالصواريخ غير الموجهة ودمرت ما يحاكي مواقع لعدو وهمي».

وخلال التدريبات، نفذ الطيارون عمليات الإقلاع الطارئ من القاعدة الجوية، ونفذوا مناورات معقدة للتهرب من وسائل الدفاع الجوي المعادية على ارتفاعات مختلفة.

**وكالات**

### مساعٍ إسرائيلية لدى واشنطن لوضع جدول زمني لمباحثات فيينا

# طهران تدعو وكالة الطاقة الذرية لإدانة هجمات العدو على منشآتها النووية

دعت السلطات الإيرانية الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى إدانة «الهجمات الإرهابية الإسرائيلية على المنشآت النووية الإيرانية»، بينما أكدت وسائل إعلام إيرانية أنه «لا صحة لخبر لقاء أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، مع مسؤولين سعوديين».

يأتي ذلك على حين ستشهد واشنطن الثلاثاء المقبل اجتماعاً أميركياً إسرائيلياً لبحث المفاوضات المتعلقة بالاتفاق النووي، وسط مساعٍ إسرائيلية لتأطير المحادثات بإطار زمني.

وقال المندوب الإيراني لدى المنظمات الدولية في فيينا كاظم غريب آبادي، في مقابلة تلفزيونية: إذا كانت الوكالة «بصدد تنفيذ أعمال المراقبة فإنه يجب عليها العمل بمسؤوليتها وأن تقوم بإدانة الهجمات الإرهابية بشكل صريح على المنشآت الإيرانية».

وشدد على ضرورة «منع أميركا وحلفائها الغربيين، للأعمال الإرهابية التي يقوم بها الكيان الصهيوني، في حال أرادوا استمرار إشراف الوكالة وأعمالها الرقابية في إيران»، قائلاً: «ردنا على الإجراءات التخريبية لا يسقط المسؤولية عن الآخرين ولاسيما الوكالة».

ولفت غريب آبادي إلى أن تعاون طهران خارج إطار اتفاق الضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، يأتي بصورة تطوعية وأن استمرار حسن النية يعتمد على الأفعال، متسائلاً: «لماذا يتوقعون منا أن ندفع الثمن مجدداً، حين يقوم كيان مزيف لا يلتزم بأي معاهدة نووية، بأعمال تخريبية إرهابية».

في سياق آخر، كشفت وسائل إعلام إيرانية، أمس الأربعاء، حقيقة لقاء أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، مع مسؤولين سعوديين في العاصمة العراقية بغداد.

ونقل «موقع نور نيوز» الإيراني، عن مصدر مطلع في الأمانة العامة للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، قوله إنه «لا صحة لخبر لقاء أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، مع مسؤولين سعوديين».

وأكد المصدر أنه «لا برنامج لعقد لقاء بين شمخاني ومسؤولين سعوديين»، نافياً «ما رددته وسائل إعلام عن لقاء شمخاني وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودية عادل الجبير في بغداد».

وأعلن السفير الإيراني في العراق إيرج مسجدي، الجمعة الماضي، أن بغداد ستحتضن الجولة الرابعة من المحادثات بين إيران والسعودية، مضيفاً: إن المباحثات مع السعودية تسير على قدم وساق إلى الأمام، ونتمنى أن نتوصل لنتائج مؤكدة وبعدها سيتم الإعلان عن ذلك.

وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أنها تجري اتصالات أكثر تنظيماً مع السعودية في الأشهر القليلة الماضية، واصفة إياها بالمحادثات الجيدة، ونفت الوزارة توقف المحادثات، مشيرة إلى تبادل الرسائل على المستوى المناسب بعد تولي حكومة إبراهيم رئيسي مهامها.

كما كشف العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، خلال كلمة ألقاها عبر تقنية الفيديو أمام الدورة الـ ٧٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أن مباحثات أولية تجري بين بلاده وطهران، معرباً عن أمله في أن تقود إلى نتائج ملموسة لبناء الثقة.

وقال الملك السعودي: إن «إيران دولة جارة»، معرباً عن أمله في أن تمهد المحادثات مع طهران إلى إقامة علاقات تعاون مبنية على الالتزام بمبادئ وقرارات الشرعية الدولية، واحترام السيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وقطعت السعودية وإيران علاقاتهما الدبلوماسية عام ٢٠١٦، عقب إعدام الرياض رجل الدين الشيعي نمر النمر بتهمة الإرهاب، وهي الواقعة التي أتبعها هجوم محتجين على سفارة وقنصلية السعودية في إيران.

على خط مواز، يجتمع رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي أيال حولاتا مع نظيره الأميركي جيك سوليفان في العاصمة الأميركية واشنطن، يوم الثلاثاء المقبل، وغيره من المسؤولين في الإدارة الأميركية لبحث مفاوضات الاتفاق النووي الإيراني.

وذكرت قناة «كان» الإسرائيلية الرسمية أن الاجتماع سيهتم بسبل التعاون والتنسيق بين إسرائيل والولايات المتحدة في مواجهة المشروع النووي والعسكري الإيراني، حيث سيرأسان اجتماعاً موسعاً لمساعديهما.

وأشارت القناة إلى أن الاجتماع يأتي استكمالاً لاتصالات أجراها رئيس الحكومة الإسرائيلي نفتالي بينيت مع الرئيس الأميركي جو بايدن قبل أسبوعين ومع كبار المسؤولين الأميركيين على هامش مشاركته في افتتاح الدورة السنوية الجديدة للأمم المتحدة.

ونقلت القناة عن مسؤول إسرائيلي بارز، قوله: إن «إسرائيل تسعى إلى تأطير مباحثات فيينا في إطار زمني، وإقناع الدول المشاركة بضرورة وضع سقف زمني للمفاوضات، في ظل القلق من استمرار اتصالات القوى العظمى مع طهران والمحادثات الرامية لإعادة إحياء الاتفاق النووي الإيراني».

وأضاف المسؤول الإسرائيلي: إن «رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي أيال حولاتا يسعى للتنسيق مع واشنطن ومعرفة طبيعة التوجهات الأميركية فيما يتعلق بالاتفاق النووي مع إيران والاستراتيجية التي ستعتمدها واشنطن خلال الفترة المقبلة».

**وكالات**

المندوب الإيراني لدى المنظمات الدولية في فيينا كاظم غريب آبادي (عن الانترنت)

### عقوبات أميركية جديدة على شخصيات بادعاء صلتها بحزب الله

# رئيس الوزراء الأردني يصل الى بيروت على رأس وفد رفيع

قبيل وصول رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الأردني بشر الخصاونة أمس الى بيروت في زيارة رسمية الى لبنان تستمر يومين، أعلنت وزارة الخزانة الأميركية عن فرض عقوبات على شخصيات قالت إن لها صلة بحزب الله اللبناني، على حين دعت فرنسا السلطات القضائية اللبنانية للعمل بشفافية من أجل إجراء متابعة التحقيق في انفجار مرفأ بيروت.

وكان في استقبال الخصاونة والوفد المرافق في مطار بيروت رئيس مجلس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي والسفير الاردني في لبنان وليد الحديد.

وذكرت مصادر لبنانية أنه يرافق الخصاونة وزراء الخارجية وشؤون الرئاسة والطاقة والثروة المعدنية والصناعة والتجارة.

ومن المقرر أن يستهل رئيس الوزراء الاردني نشاطه اليوم باجتماع مع ميقاتي يليه اجتماع موسع ثم لقاء صحفي مشترك، ثم يزور الرئيس اللبناني ميشال عون فرئيس مجلس النواب نبيه بري، ويغادر بيروت بعد الظهر.

وفي إطار سياساتها لفرض مزيد من الضغط على محور المقاومة أعلنت واشنطن أمس عن فرض عقوبات على شخصيات قالت إن لها صلة بحزب الله اللبناني، وحسبما ذكرت «رويترز»، قالت وزارة الخزانة الأميركية في بيان، إن «الولايات المتحدة سلطت عقوبات تتعلق بحزب الله استهدفت مواطنين من قطر والسعودية والبحرين وفلسطين».

وادعت الوزارة بأن الولايات المتحدة من خلال مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع للخزانة الأميركية، وبمشاركة حكومة قطر حددتا في إجراءات منسقة، شبكة مالية رئيسة لحزب الله مقرها شبه الجزيرة العربية.

على خط موازٍ، أعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آنييس فون دير مول، في بيان أمس الأربعاء، أن «فرنسا تأسف لقرار السلطات اللبنانية تجميد التحقيق في انفجار مرفأ بيروت وتعتبر أنه من حق اللبنانيين معرفة الحقيقة».

وأضافت إن بلادها «تدعو العدالة اللبنانية للعمل بكل «شفافية وبعيداً عن التدخلات السياسية» من أجل إجراء التحقيق في انفجار مرفأ بيروت».

وأشارت إلى أن فرنسا تعتبر أنه «على السلطات اللبنانية أن تسمح باستكمال التحقيق بكل الوسائل المالية والإنسانية من أجل تلبية تطلعات المواطنين المشروعة».

وكشفت تقارير صحفية أنه تم تجميد التحقيقات في انفجار مرفأ بيروت، بسبب دعوى ضد كبير المحققين، ونقلت «رويترز» عن مصدر قضائي قوله إنه تم تجميد التحقيق في انفجار مرفأ بيروت، عندما رفع وزير سابق مطلوب للاستجواب كمدعى عليه، دعوى ضد كبير المحققين في القضية على أساس «الارتياب المشروع» في حياده.

**وكالات**

### ماكرون: نثمّن دور العراق في المنطقة ونتطلع لتطوير العلاقات

# مفاوضات إيرانية - عراقية لتمديد عقد تصدير الغاز

تلقى رئيس الجمهورية العراقية برهم صالح، أمس الأربعاء، رسالة خطّية من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ثمّن فيها جهود العراق لإرساء الاستقرار في المنطقة، بينما أعربت إيران عن استعدادها لتمديد عقد تصدير الغاز إلى العراق.

وحسبما نقلت «واع»، ذكر المكتب الإعلامي للرئيس العراقي في بيان أن «صالح استقبل (أمس) الأربعاء في قصر السلام ببغداد، السفير الفرنسي لدى العراق إريك شوفالييه».

وأضاف أن «السفير شوفالييه نقل رسالة خطّية من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الرئيس برهم صالح تضمّنت شكره وتقديره لحفاوة استقباله خلال زيارته الأخيرة إلى عدد من المدن العراقية، وتثمينه للجهود التي يبذلها العراق من أجل دعم أمنه واستقراره الداخلي ومساعيه الحثيثة لإرساء السلام في المنطقة، وتخفيف توتراتها، حيث أكد فيها أن فرنسا ستبقى شريكاً أساسياً للعراق من خلال التعاون المشترك اقتصادياً وسياسياً».

وأشار البيان إلى أن «الرئيس صالح نقل من خلال السفير تحياته إلى الرئيس ماكرون»، مؤكداً «تطلع العراق لتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها نحو المزيد من التعاون الثنائي المشترك بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين، والعمل على إرساء السلام في المنطقة».

وبيّن أن «السياسة المتوازنة للعراق مبنية على دعم أمنه واستقراره وإعادة العراق لدوره المحوري الفاعل في المنطقة»، لافتاً إلى أن «العراق يتطلع إلى التعاون في قضايا مكافحة الإرهاب والتعاون الاقتصادي والتجاري والعمل الوثيق في مجال حماية البيئة ومعالجة الآثار الكبيرة للتغير المناخي».

وزار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بغداد في ٢٧ آب الماضي للمشاركة في اجتماع دول الجوار، حيث التقى رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

في سياق آخر، أعلن مساعد وزير النفط الإيراني لشؤون الغاز، مجيد تشنكي، أمس الأربعاء، عن استعداد بلاده لتمديد عقد تصدير الغاز إلى العراق.

واجتمع تشنكي مع كبار مسؤولي وزارة الكهرباء العراقية في طهران، مطالباً «الجانب العراقي بالالتزام بالعقود الجارية والاتفاقيات السابقة».

ووجد المسؤول الإيراني تأكيده استعداد وزارة النفط الإيرانية لاستقبال مقترحات جديدة من وزارة الكهرباء العراقية بغية تمديد عقد تصدير الغاز إلى العراق.

ويعتمد العراق على الغاز والكهرباء الإيرانيين، لكن وارداته غير منتظمة في الآونة الأخيرة بسبب مدفوعات عالقة.

وقالت شركة الغاز الحكومية في إيران، أواخر العام الماضي، إنها خفضت الإمدادات للعراق بسبب متأخرات تجاوزت ستة مليارات دولار ما جعل بغداد ومدناً أخرى عرضة لانقطاع الكهرباء.

وذكرت وزارة الكهرباء العراقية، الشهر الماضي، أن إمدادات الغاز الإيراني للمنطقة الوسطى انخفضت من ثلاثة ملايين إلى مليوني متر مكعب يومياً، كما تراجعت الإمدادات للمنطقة الجنوبية من ١٧ مليوناً إلى خمسة ملايين متر مكعب يومياً.

الرئيس العراقي برهم صالح خلال لقائه السفير الفرنسي لدى العراق إريك شوفالييه في قصر السلام ببغداد (عن الانترنت)

أمنياً، أكد نائب رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية العراقية النائب عن محافظة نينوى، نايف الشمري، أمس الأربعاء، أن ارتفاع وتيرة الخروقات الأمنية والعمليات الإرهابية في بعض المحافظات، لن يؤثر في موعد إجراء الانتخابات أو حجم المشاركة فيها.

وقال الشمري: إن «العراق مر بظروف أصعب وأكثر قساوة في الانتخابات التي سبقت الانتخابات الحالية خصوصاً في أعوام ٢٠٠٥ و٢٠١٠ و٢٠١٤، ورغم هذا فإن الشعب العراقي ورغم حجم التحديات وغزارة الهجمات استطاع بالتعاون مع الأجهزة الأمنية إنجاح التجربة الديمقراطية والاستمرار فيها على أكمل وجه».

في السياق، نفّذت مجموعةٌ تابعة لفوج الطارمية في قيادة عمليات بغداد للحشد الشعبي، وبالتعاون مع جهاز الأمن الوطني، في بساتين البو حمد شهاب بقضاء الطارمية شمال بغداد، عمليةً نوعية ضد تنظيم «داعش».

وحسب ما ذكر موقع «الميادين»، أدت العملية إلى مقتل عنصرين من «داعش» بكمينٍ نوعي، وأحد المقتولين «انتحاري» كان ينوي تفجير نفسه.

وذكرت خلية الإعلام الأمني العراقية في بيانٍ لها، أنّه «بعملية أمنية استندت إلى معلومات دقيقة وتعاونٍ مثمر بين الأجهزة الأمنية، تمكنت قوّة مشتركة من استخبارات اللواء ٥٩ وفوج الحشد الشعبي في الطارمية وقوة من جهاز الأمن الوطني، وبناءً على المعلومات الواردة من جهاز الأمن الوطني، من العثور على وكر لعصابات داعش الإرهابية في بستان البو حمد شهاب ضمن قاطع الفرقة السادسة».

وأضافت: إنّ «القوة داهمت هذا الوكر وطوّقته واشتبكت مع العناصر الإرهابية التي كانت بداخله، إذ تم قتل أحدهم كان يرتدي حزاماً ناسفاً وإصابة آخر».

إلى ذلك، أفاد مصدر أمني عراقي، أمس الأربعاء، بانفجار منصة لإطلاق الصواريخ في أطراف قضاء بيجي شمال محافظة صلاح الدين.

وقال المصدر لـ«السومرية نيوز»: إن «منصة لإطلاق الصواريخ انفجرت في أطراف قضاء بيجي شمال المحافظة في ظروف غامضة»، مضيفاً: إن «قوة أمنية من الشرطة والحشد هرعت إلى تطويق مكان الحادث لكشف أسبابه».

**وكالات**

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣



### تمديد توقيف أسرى «نفق الحرية» الستّة بذريعة استكمال التحقيق

# رام الله: صمت المجتمع الدولي على جرائم المستوطنين ووحشيتهم مريب ومرفوض

قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن صمت المجتمع الدولي على جرائم المستوطنين ووحشيتهم بحق شعبنا ومقدراته مريب ومرفوض، وهو يتحمل نتائج ذلك على الأمن والاستقرار في ساحة الصراع.

يأتي ذلك على حين، مددت محكمة الاحتلال، أمس الأربعاء، توقيف الأسرى الستة، الذين تمكّنوا من انتزاع حريتهم من سجن «جلبوع»، بذريعة استكمال التحقيق.

وحسبما ذكرت «وفا»، أضافت الخارجية في بيان صحفي، أمس الأربعاء: إن انتهاكات المستوطنين المتواصلة ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية يحاسب عليها القانون الدولي.

وأشارت إلى أن صمت المجتمع الدولي أو الاكتفاء ببعض بيانات الإدانة الباهتة والضعيفة أو صيغ التعبير عن القلق بات يشجع سلطات الاحتلال على التمادي في ارتكاب المزيد من الانتهاكات والجرائم بحق شعبنا، وفي تعميق وتوسيع الاستيطان على حساب أرض دولة فلسطين، بما يؤدي إلى تقويض أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة ذات سيادة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وأكدت أنها تتابع هذه الانتهاكات والجرائم على المستويات كافة، خاصة مع المحكمة الجنائية الدولية، ومجلس حقوق الإنسان، بهدف الوصول إلى محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين، وعناصر الإرهاب اليهودي.

وأشارت إلى أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة نفتالي بينت تواصل إطلاق يد المستوطنين ومنظماتهم الإرهابية المسلحة لتعيث خراباً ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم، تنفيذاً لمخططاتها الهادفة إلى تعميق وتوسيع الاستيطان، ومحاربة الوجود الفلسطيني في كل المناطق المصنفة (ج)، بما يخدم أطماعها الاستيطانية التوسعية، وذلك بحماية أذرع جيش الاحتلال المختلفة وبمشاركته.

وفي ختام بيانها، حمّلت الخارجية بينت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن انتهاكات وجرائم جيش الاحتلال ومستوطنيه.

في السياق، مددت محكمة الاحتلال، أمس الأربعاء، توقيف الأسرى الستة، الذين تمكّنوا من انتزاع حريتهم من سجن «جلبوع» وأعيد اعتقالهم، لمدة ٥ أيام، بذريعة استكمال التحقيق معهم وتقديم لوائح الاتهام لنيابة الاحتلال.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان صحفي، أن الجلسة عُقدت عبر تطبيق «زووم»، بحضور طاقم دفاع مكون من ٧ محامين من الهيئة.

تمديد محكمة الاحتلال الإسرائيلي أمس توقيف الأسرى الستة الذين تمكّنوا من انتزاع حريتهم من سجن «جلبوع»، بذريعة استكمال التحقيق (عن الانترنت)

وأضافت: إن الأسرى الذين جرى تمديد توقيفهم، هم: محمود عارضة، ومحمد عارضة، وأيهم كممجي، ومناضل نفيعات، وزكريا زبيدي، ويعقوب قادري.

وأشارت إلى أنه تمّ تمديد توقيف ٥ أسرى آخرين، وهم: محمود أبو أشرين، وقصي مرعي، وعلي أبو بكر، ومحمد أبو بكر، وإياد جرادات.

وهي المرة الثالثة التي يمدد فيها الاحتلال اعتقال أسرى عملية «نفق الحرية»، الذين انتزعوا حريتهم من سجن «جلبوع» وأعيد اعتقالهم.

وأعاد الاحتلال اعتقال الأسير زبيدي إلى جانب الأسير محمد عارضة قرب قرية أم الغنم في منطقة الجليل الأسفل بتاريخ ١١ أيلول الجاري، وكذلك أعاد اعتقال الأسيرين قادري ومحمود عارضة بتاريخ ١٠ أيلول الجاري في الناصرة، والأسيرين كممجي ونفيعات بتاريخ ١٩ أيلول في مدينة جنين، وذلك بعد تمكنهم من انتزاع حريتهم عبر نفق تم حفره أسفل سجن «جلبوع»، أكثر السجون الإسرائيلية تحصيناً.

إلى ذلك، أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح في اعتداءات نفّذها مستوطنون وجنود الاحتلال في محافظة الخليل في الضفة الغربية المحتلة، أمس الأربعاء.

ففي مخيم العروب أصيب طفلٌ بجروحٍ خطرة إثر تعرضه لإطلاق الرصاص الحيّ من جنودٍ الاحتلال.

وذكرت مصادر محلية أن الطفل (١٢ عاماً) نقل إلى مستشفى الجمعية العربية في بيت جالا لتلقي العلاج من الرصاصة التي أصابته أسفل الظهر وتسببت له بنزيف داخلي.

كما قالت مصادر صحفية فلسطينية: إن شهود عيان لفتوا إلى أن قناصة الاحتلال انتشروا في حارة الجوابرة بمخيم العروب لاستهداف الشبان.

وفي يطا والتوانة، أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح خلال هجوم نفذه المستوطنون على تجمعات سكانية حطّموا خلالها عدداً من المركباتِ وأتلفوا مزروعات.

وقال منسق اللجان الوطنية والشعبية جنوب الخليل، راتب جبور، في تصريحات له: إن «الأهالي حاولوا صد هجوم المستوطنين ومنعهم من الاعتداء عليهم وتخريب ممتلكاتهم، ما أدى إلى إصابة عدد منهم برضوض وكدمات مختلفة، نقل على إثرها عدد منهم إلى المستشفى».

يُشار إلى أن قوات الاحتلال التي وفرت الحماية للمستوطنين أطلقت قنابل الصوت والغاز صوب المواطنين، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم بالاختناق.

في السياق، اقتحم مستوطنون، أمس الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك بحماية شرطة الاحتلال.

وأفاد شهود عيان بأن ٧٣ مستوطناً اقتحموا الأقصى عبر باب المغاربة، على شكل مجموعات، وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية منه، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وسط تشديد شرطة الاحتلال من إجراءاتها العسكرية بحق المصلين.

وتقدم عضو الكنيست الإسرائيلية السابق موشيه فيغلين، المستوطنين المقتحمين للأقصى وأدى طقوساً تلمودية في ساحات الحرم.

وتشهد القدس القديمة وبواباتها إجراءات أمنية مشددة تتمثل بالتفتيش الدقيق للسكان والمصلين في الأقصى، إضافة إلى جملة من الاستفزازات التي يقوم بها الجنود بحق الشبان.

ويتعرض الشبان المقدسيون بالتوازي مع جرائم الاحتلال لاستفزازات يومية من قطعان المستوطنين الذين ينظمون المسيرات والتجمعات عدا عن الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى.

**وكالات**

أحمد ضيف الله

### حمقى واستغفال في مؤتمر «السلام والاسترداد»

فوجئ العراقيون بانعقاد مؤتمر تحت اسم «السلام والاسترداد» في أحد فنادق أربيل بإقليم كردستان في الـ٢٤ من أيلول ٢٠٢١، تحدث فيه عبر الفيديو تشيمي بيريز الذي يرأس مؤسسة والده شيمون بيريز. وقال جوزيف برود منظم المؤتمر ومؤسس مركز اتصالات السلام ومقره نيويورك، وهو أميركي من أصول عراقية يهودية لوكالة «فرانس برس»: إن «نحو ٣٠٠ مشارك من السنّة والشيعة تجمعوا في أربيل عاصمة كردستان من ست محافظات، هي بغداد والموصل وصلاح الدين والأنبار وديالى وبابل»، بينهم شيوخ عشائر ومثقفون وكتاب.

أبرز المشاركين في هذا المؤتمر، وسام عبد إبراهيم حردان العيثاوي رئيس صحوة العراق، وابنه علي، وعبد الله عطا الله أحمد صالح الجغيفي، وفلاح حسن الندا نجل شيخ عشير البو ناصر، التي ينتمي إليها صدام حسين، إضافة إلى بعض الضباط والبعثيين من تشكيلات صدام، طالبوا حسب بيان لهم، الانضمام «إلى اتفاقيات إبراهيم» أي اتفاقيات «أبراهام».

المؤتمر المشبوه، واجه بعد بضع ساعات من انعقاده، موجة استنكار وسخط ورفض، من أحزاب وقوى نيابية ورجال دين، سنّة وشيعة، وعشائر وشعراء وكتاب وصحفيين ومنظمات مجتمع مدني باختلاف توجهاتها، وفعاليات شعبية مختلفة من كل المحافظات والمدن العراقية، إضافة إلى الرئاسات الثلاث: الجمهورية ومجلسي الوزراء والنواب، كما شهدت عدة محافظات ومدن عراقية احتجاجات منددة بالمؤتمر، وقد شكلت هذه المواقف واحدة من المناسبات النادرة التي وحدت وجمعت العراقيين بمختلف أطيافهم ومرجعياتهم على موقف واحد وهو رفض ما جرى بهذا المؤتمر، والتأكيد على قدسية القضية الفلسطينية بالنسبة لهم، و«موقف العراق الثابت والداعم للقضية الفلسطينية»، محذرين المسؤولين في إقليم كردستان من «خطورة اللعب بالنار»، معتبرين «ما حدث في أربيل هو جريمة وخيانة عظمى لقضية الإسلام والعرب والمسلمين»، وبأن «كل الذين أعدوا وشاركوا في هذا الاجتماع خونة"، لا يمثلون أهالي وسكان المدن العراقية، معلنين «رفض العراق القاطع لمسألة التطبيع مع إسرائيل».

الغريب والعجيب، أن أغلب المشاركين بعد موجة الإدانات والسخط تلك، بينوا في بيانات وتصريحات أغلبها فيديوي، أنهم تعرضوا للخديعة، وتفاجؤوا بفحوى المؤتمر، وبأن أغلبهم غادر المؤتمر أثناء إلقاء الكلمات، بعد أن فهموا أن المؤتمر لا علاقة له بالدعوة الموجهة لهم، محملين وسام الحردان كامل المسؤولية، لأنه أفهمهم أن المؤتمر هو لمناقشة إقامة إقليم الأنبار، وزيادة رواتب الصحوات، مقدمين الاعتذار لعشائرهم والشعب العراقي.

المضحك، أن وسام الحردان، الذي تلا نص البيان الختامي، أصدر بياناً في الـ٢٥ من أيلول ٢٠٢١، ذكر فيه أن «البيان الذي قرأته كُتب لي دون معرفتي بمضمونه، ولكني تفاجأت بزج الكيان الصهيوني وعملية التطبيع يتضمنها البيان»، مستنكراً «مضمون البيان الختامي وما ورد فيه جملة وتفصيلاً، وأتبرأ أمام شعبي وأبناء محافظتي العزيزة وأبناء عشيرتي من ذلك البيان»، و«أعتذر لكم يا أبناء شعبي العزيز ولكم أيضاً يا أبناء الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب الإسلامية والعربية بسبب هذا البيان وحضوري المؤتمر»!

رئاسة إقليم كردستان ووزارة داخليتها، نفوا علمهم بالمؤتمر! مؤكدين أنه «ستتخذ الإجراءات القانونية ضد الأشخاص الذين حرّفوا مسار هذا الاجتماع»، وبأن «الأشخاص الذين قاموا بذلك سيتم استبعادهم ولن يكون لهم موطئ قدم في إقليم كردستان»، بينما قال ريبين سلام عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني في حديث صحفي: إن «في أربيل حرية ومساحة واسعة لعقد المؤتمرات والندوات»!

شخصيات وعشائر عراقية بارزة، تقدمت بدعاوى قضائية ضد المشتركين في اجتماع أربيل، وبناء عليه، أصدرت محكمة تحقيق محافظة الأنبار، وكذلك محكمة تحقيق الكرخ الأولى ببغداد في الـ٢٦ من أيلول ٢٠٢١، مذكرات قبض بحق المشاركين في المؤتمر.

رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي فائق زيدان، كان قد قال خلال مقابلة مع وكالة الأنباء العراقية في الـ٨ من تموز ٢٠٢١ بشأن مسألة التعاون القضائي بين بغداد وإقليم كردستان العراق: إن «الإقليم غير متعاون مع الحكومة الاتحادية بخصوص تسليم المطلوبين والهاربين في الإقليم وهي قضية واقعية»، مؤكداً أن «القضاء في الإقليم ضمن القضاء المركزي الاتحادي العراقي، وأن مذكرات القبض الصادرة من القضاء العراقي يجب أن تنفذ في جميع أنحاء العراق وبضمنها إقليم كردستان».

الأكراد تواطؤوا في دفع عراقيين سذج باتجاه الدعوة للتطبيع مع الكيان الصهيوني، وهم لن يسلموا المطلوبين للقضاء العراقي، بل سيسهلون فرارهم، لتجدهم لاحقاً يسرحون ويمرحون في قطر أو الإمارات أو الأردن، كالفارين والمطلوبين السابقين بتهم إرهابية، أمثال نائب رئيس الجمهورية الأسبق طارق الهاشمي، ووزير المالية الأسبق فالح العيساوي، وآخرين كثر.

القضية الفلسطينية لا يمكن إسقاطها بالتآمر وزحف المطبعين المشبوهين أصلاً وتاريخاً، فهي راسخة في ضمير كل الأجيال العربية والإسلامية، وضمير أحرار العالم، وهي لن تمر باستغفال حمقى، عراقيين كانوا أم عرباً آخرين، فالعراق عصي على التطبيع.

### تكليف نجلاء بودن رمضان بتشكيل الحكومة التونسية لتكون أول امرأة عربية تصل لهذا المنصب

# سعيد: سنعمل معاً للقضاء على الفساد والفوضى

أعلنت الرئاسة التونسية أن الرئيس قيس سعيد كلف نجلاء بودن رمضان بتشكيل الحكومة الجديدة، وقال سعيد أثناء التكليف: «قررت تكليفكم بتشكيل حكومة جديدة، سنعمل معاً في المستقبل بإرادة وعزيمة ثابتة للقضاء على الفساد والفوضى التي عمت الدولة في عدد من المؤسسات»، مشيراً إلى أن «هناك صادقين وصادقات يعملون ليلاً نهاراً ولكن هناك من هم على نقيض هؤلاء يعملون على إسقاط الدولة».

وتابع: «نتحمل اليوم مسؤولية تاريخية وستكون هذه اللحظة تاريخية أول مرة تتولى فيها امرأة رئاسة الحكومة هذا شرف لتونس وتكريم للمرأة التونسية وتأكيد على أن المرأة قادرة على القيادة بنفس القدر من النجاح والرؤية التي يملكها الرجل».

وتمنى سعيد التوفيق لرئيسة الحكومة الجديدة، وطالبها بتقديم اقتراحات لأعضاء الحكومة في أقرب وقت، وأضاف: «إننا أضعنا من الوقت الكثير ولا بد من العمل بسرعة وأرجو أن يكون المجلس متجانساً يعمل أولاً على محاربة الفساد».

وذكرت رئاسة الجمهورية التونسية في بيان نشرته على صفحتها في «فيسبوك»: «عملاً بأحكام الأمر الرئاسي عدد ١١٧ لسنة ٢٠٢١ المؤرخ في ٢٢ أيلول ٢٠٢١ المتعلق بتدابير استثنائية وخاصة على الفصل ١٦ منه، كلف رئيس الجمهورية قيس سعيد، اليوم الأربعاء ٢٩ أيلول ٢٠٢١، السيدة نجلاء بودن حرم رمضان بتشكيل حكومة، على أن يتم ذلك في أقرب الآجال».

ونجلاء بودن رمضان من مواليد ١٩٥٨ أصيلة ولاية القيروان وهي أستاذة تعليم عالي في المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس مختصة في علوم الجيولوجيا، تشغل حالياً خطة مكلفة بتنفيذ برامج البنك الدولي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

تمّ تعيينها مديرة عامة مكلفة بالجودة بوزارة التعليم العالي سنة ٢٠١١.

كما شغلت منصب رئيسة وحدة تصرف حسب الأهداف بالوزارة ذاتها، وكُلّفت بمهمة بديوان وزير التعليم العالي السابق شهاب بودن سنة ٢٠١٥.

ونجلاء بودن رمضان هي أول امرأة تتولّى منصب رئيسة حكومة في تاريخ تونس.

الرئيس التونسي قيس سعيد يكلف نجلاء بودن رمضان بتشكيل الحكومة الجديدة (أ ف ب)

وترسم معلومات حصلت عليها «سكاي نيوز عربية» من عدة مصادر حكومية وحزبية تونسية ملامح تشكيل الحكومة الجديدة، التي ستكون مهمتها في المقام الأول «اقتصادية»، وستُكلف باتخاذ حزمة من الإجراءات العاجلة لمواجهة الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها البلاد وتؤثر في جميع مناحي الحياة.

ورجحت المصادر أن يجري اختيار الوزراء في الحكومة حسب طبيعة الملفات الراهنة، وفي مقدمتها الوضع الأمني والأزمة الاقتصادية وخطر انهيار المنظومة الصحية مجدداً في ظل تهديدات بعودة تفشي فيروس كورونا في البلاد، وكلها ملفات سيطلب من الحكومة العمل عليها خلال الأيام الأولى من تشكيلها، وفقاً لما تقتضيه الظروف الراهنة.

وقرر الرئيس التونسي، الأربعاء الماضي، إلغاء هيئة مراقبة دستورية القوانين، وإصدار تشريعات بمراسيم رئاسية، وأن يتولى السلطة التنفيذية بمعاونة حكومة.

وفي ليلة ٢٥ تموز الماضي، أعلن الرئيس التونسي قيس سعيد تجميد عمل البرلمان وتعليق حصانة كل النواب، لمدة شهر، وإقالة رئيس الوزراء، هشام المشيشي، استناداً إلى المادة ٨٠ من الدستور التونسي، في ظل الاستياء الشعبي جراء التدهور الشديد للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية في تونس.

وفي ٢٣ آب الماضي، مدد الرئيس سعيد تعليق عمل مجلس النواب ورفع الحصانة عن النواب حتى إشعار آخر.

**وكالات**

# السودان: مواصلة بناء سد النهضة من دون اتفاق قانوني ملزم يشكل تهديداً مباشراً لنا

قال وزير الموارد المائية والري السوداني ياسر عباس: إن استمرار عمليات بناء سد النهضة الإثيوبي في ظل عدم التوصل لاتفاق قانوني ملزم حول ملء وتشغيل السد، يشكل تهديداً مباشراً للسودان.

وحسبما ذكرت «سبوتنيك»، أشار عباس إلى أن بلاده متمسكة بالتوصل إلى اتفاق قانوني ملزم، لضمان تبادل البيانات والمعلومات التي تؤمن سلامة سد الروصيرص، وحياة الملايين على ضفاف النيل الأزرق، حسبما نقلت وكالة الأنباء السودانية «سونا».

وأكد الوزير السوداني أن «تواصل عمليات بناء سد النهضة في ظل عدم وجود اتفاق قانوني ملزم يشكل تهديدًا مباشراً للسودان».

وبدأت إثيوبيا بإنشاء سد النهضة في ٢٠١١، بهدف توليد الكهرباء؛ ورغم توقيع إعلان للمبادئ بين مصر وإثيوبيا والسودان عام ٢٠١٥، الذي ينص على التزام الدول الثلاث بالتوصل لاتفاق حول ملء وتشغيل السد عبر الحوار، إلا أن المفاوضات لم تنجح في التوصل لهذا الاتفاق.

**وكالات**

لنستمر بخدمتكم
زبائننا الكرام

نظراً للظروف والأوضاع الاقتصادية التي يمر بها بلدنا الحبيب سورية، والتي أدت إلى ارتفاع سعر الصرف وصعوبة الحصول على المعدات والأنظمة التقنية اللازمة لصيانة الشبكة وضمان استدامة الخدمة، بالإضافة إلى ارتفاع النفقات التشغيلية.

نود إعلامكم أنه ابتداءً من 2021/10/01 سيتم تعديل أسعار بعض خدمات الاتصالات الخلوية على الشكل التالي:

| | |
|---|---|
| سعر الدقيقة الخلوية للخطوط مسبقة الدفع | 18 ليرة سورية |
| سعر الدقيقة الخلوية للخطوط لاحقة الدفع | 15 ليرة سورية |
| تعديل أسعار الباقات والخدمات والتي سيتم إعلامكم بها عبر الرسائل النصية وموقع سيريتل الرسمي | |

علماً بأنه لم يطرأ أي تغيير على سعر الميغابايت خارج الباقات وعلى سعر الرسائل المحلية القصيرة

يمكنكم الاطلاع على الأسعار الجديدة من خلال زيارة موقع سيريتل الإلكتروني اعتباراً من 2021/10/01
www.syriatel.sy

شاكرين تفهمكم

أقرب إليك
سيريتل SYRIATEL